

تسبحة اشعيا النبي الثانية (اشعيا 25: 1-12)

¹ يَا رَبُّ، أَنْتَ إِلَهِي أَعْظَمُكَ. أَحْمَدُ اسْمَكَ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ عَجَبًا. مَقَاصِدُكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ أَمَانَةٌ وَصِدْقٌ.
² لِأَنَّكَ جَعَلْتَ مَدِينَةَ رُجْمَةٍ. قَرْيَةَ حَصِينَةٍ رَدْمًا. قَصْرَ أَعَاجِمَ أَنْ لَا تَكُونَ مَدِينَةً. لَا يُبْنَى إِلَى
الْأَبَدِ. ³ لِذَلِكَ يُكْرَمُكَ شَعْبٌ قَوِيٌّ، وَتَخَافُ مِنْكَ قَرْيَةُ أُمَّمٍ عُنَاةٍ. ⁴ لِأَنَّكَ كُنْتَ حِصْنًا لِلْمَسْكِينِ،
حِصْنًا لِلْبَائِسِ فِي ضَيْقِهِ، مَلْجَأً مِنَ السَّيْلِ، ظِلًّا مِنَ الْحَرِّ، إِذْ كَانَتْ نَفْخَةُ الْعُنَاةِ كَسَيْلٍ عَلَى حَائِطٍ.
⁵ كَحَرِّ فِي بَيْسٍ تَخْفُضُ ضَجِيجَ الْأَعَاجِمِ. كَحَرِّ بَظِلِّ غَيْمٍ يُدَلُّ غِنَاءَ الْعُنَاةِ.

⁶ وَيَصْنَعُ رَبُّ الْجُنُودِ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ فِي هَذَا الْجَبَلِ وَوَيْمَةِ سَمَائِنَ، وَوَيْمَةَ خَمْرٍ عَلَى دَرْدِيٍّ،
سَمَائِنَ مُمَخَّةٍ، دَرْدِيٍّ مُصَفَّى. ⁷ وَيُفْنِي فِي هَذَا الْجَبَلِ وَجَةَ النَّقَابِ. النَّقَابِ الَّذِي عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ،
وَالْغِطَاءَ الْمُعْطَى بِهِ عَلَى كُلِّ الْأُمَّمِ. ⁸ يَبْلَعُ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَمْسَحُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الدُّمُوعَ عَنْ كُلِّ
الْوُجُوهِ، وَيَبْزِغُ عَارَ شَعْبِهِ عَنْ كُلِّ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ.

⁹ وَيُقَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «هُوَذَا هَذَا الْهَنَا. انْتَهَرْنَا فَخَلَّصْنَا. هَذَا هُوَ الرَّبُّ انْتَهَرْنَا. نَبْتَهَجُ وَنَفْرَحُ
بِخَلَّاصِهِ». ¹⁰ لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ تَسْتَقِرُّ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، وَيُدَاسُ مُوَابٌ فِي مَكَانِهِ كَمَا يُدَاسُ الثُّبْنُ فِي
مَاءِ الْمَرْبَلَةِ. ¹¹ فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ فِيهِ كَمَا يَبْسُطُ السَّابِحُ لِيَسْبَحَ، فَيَضَعُ كِبْرِيَاءَهُ مَعَ مَكَائِدِ يَدَيْهِ. ¹²
وَصَرَاحَ ارْتِفَاعِ أَسْوَارِكَ يَخْفِضُهُ، يَضَعُهُ، يُلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ إِلَى الثَّرَابِ.